

فرنسا تطلب دعماً عسكرياً وشرطياً أجنبياً لتأمين الألعاب الأولمبية



باريس - (رويترز)

قالت مصادر حكومية الجمعة، إن فرنسا طلبت من نحو 45 دولة أجنبية المساهمة بعدة آلاف من العسكريين وأفراد الشرطة والمدنيين للمساعدة في تأمين دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في باريس هذا الصيف. وتعتزم فرنسا نشر نحو 45 ألفاً من أفراد الشرطة وقوات الأمن، و20 ألفاً من أفراد شركات الأمن الخاصة، وحوالي 15 ألفاً من العسكريين كل يوم لتأمين الحدث الذي سيقم خلاله الملايين من عشاق الرياضة والسائحين في البلاد لعدة أسابيع في ذروة فصل الصيف. وأجبرت الحربان الدائرتان في أوكرانيا والشرق الأوسط، بالإضافة إلى تهديد بشن هجمات إرهابية، الحكومة الفرنسية إلى أعلى مستوياته خلال الأيام القليلة الماضية. على رفع التأهب الأمني وقال مسؤول عسكري فرنسي «السياق الأمني، خاصة في الأسابيع القليلة الماضية، يعني أن هناك يقظة شديدة فيما يتعلق بتأمين هذه الألعاب الأولمبية». ومن المؤلف دعوة الشرطة الأجنبية للمساعدة في التعامل مع وجود أعداد كبيرة من الزوار خلال الفعاليات الرياضية الدولية، لكن من النادر طلب مساعدة عسكرية.

وأفاد مصدر بوزارة الداخلية بأنه تم تقديم طلب في يناير/ كانون الثاني إلى نحو 45 دولة للمساعدة في تعزيز القدرات الأمنية.

وطلبت فرنسا المساعدة في مهام كل من الجيش والشرطة بوسائل تشمل ألوية رابطة وكتائب فروسية وخبراء الكشف عن تزوير الوثائق ومتخصصين في إزالة الألغام ومتخصصين في مكافحة الطائرات المسيرة وفرق كلاب بوليسية.

وقالت بولندا الخميس إنها ستنضم إلى الجهود الدولية وسترسل قوات تشمل مدربين للكلاب البوليسية. وذكرت ألمانيا في مارس/ آذار أنها ستسهم في التأمين أيضاً.

وصرح دبلوماسيون بأن حلفاء أوروبيين آخرين، من بينهم بريطانيا وإيطاليا، سيشاركون أيضاً بتوفير العشرات من أفراد الشرطة للمساعدة في القيام بدوريات في الشوارع.

وذكر المصدر الحكومي الفرنسي أن 35 دولة استجابت حتى الآن بشكل إيجابي.

وقالت المصادر إن إسرائيل والولايات المتحدة سترسلان أيضاً مساهمات أمنية خاصة بهما.

وذكرت المصادر أن الحرب في غزة وما تبعها من ردود فعل عنيفة في بعض الدول أدت إلى مخاوف شديدة بشأن سلامة الوفد الإسرائيلي، وأن هناك حاجة إلى إجراءات أمنية أكبر مما كان مقرراً للرياضيين الإسرائيليين. وأحجمت المصادر عن الإدلاء بمزيد من التفاصيل نظراً لحساسية الموضوع.

وأضافت أن عدة وفود إسرائيلية زارت فرنسا بالفعل لتذليل الصعوبات المحتملة